Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدى تأثر الشاعر بالحس الدينى وتضمين البناء اللفظى من قوله تعالى فى القرآن الكريم:

﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾ [سورة البقرة : الآية ٢٨٦]

واللغة التى وظفها الشاعر فى بناء قصته الشعرية «الضفدعة والثور» لغة فصحى بسيطة، ومع ذلك فلم تخل القصة من الألفاظ الصعبة على أفهام الصغار، مثل لفظ (الجرم) و (شججت)، أما الصورة الفنية فى المنظومة فهى سهلة المأخذ، قريبة التناول، وتنأى عن التعقيد والخيال المركب، وقد لجأ الشاعر إلى استعمال الصورة الشعرية فى قوله: فاشتعلت بالنار حباً فى الكبر، ليؤكد مدى شغف الضفدعة بالمساواة بجسد الثور، بحيث أصبح رغبة مضطرمة عندها، ولفظة (النار) تعنى هنا شدة تمسك الضفدعة بمطلبها وسريان الرغبة فى كيانها كسريان النار فى الهشيم.

أما قوله: (والنفس لا تحمل إلا وسعها) فصورة شعرية محددة الخيال بحيث جعل الشاعر –النفس– شيئا ماديا سعته على قدر حجمه، وفى ذلك دلالة على المعنى الذى يقصده الشاعر، بتحقيق مفهوم التنويه على ظلم الإنسان لنفسه.

وقد لجأ الشاعر – غير مرة – فى المقطوعة إلى استعمال عدة ألفاظ لا تفيد المعنى، وإنما أتى بها لضرورة (القافية المزدوجة فى البيت الواحد) كقوله: مع أختها– لسوء بختها، أن أكون مثله– كبيرة كالعجله، ويمكن القول بأن نهاية الشطر الأخير من البيت الأول (... مكان أربعه !) لا يضيف معنى أو يفيد القصة فى شىء، ولكن الشاعر أتى بها بقصد استقامة وزن القافية مع الشطر الأول (...حكاية للضفدعه).